الا تري الي قوله وما انسانيه الا الشيطان
والشيطان لا يقدر علي فعل النسيان
وانما يوسوس فتكون وسوسته سببا
للتفريط الذي منه النسيان ويجوز ان
يدعوا الانسان بما علم انه حاصل له قبل
الدعا من فضل الله لاستدامته و ذكره
بلفظ الدعا علي معني التحدث بنعمة الله
فيه قال الله تعالي واما بنعمة ربك فحدث
ربنا ولا تحمل علينا اصرا اي تكلفنا
امرا يثقل علينا حمله كما حملته علي
الذين من قبلنا اي بني اسرايل من ه
قتل النفس في التوبة واخراج ربع المال
في الزكاة وقطع موضع النجاسة من
الجلد والثوب وغير ذلك قال الكشاف
قال البيضاوي وخمسين صلاة في اليوم
والليلة و نسبها اجره الي اليهود و لا
تنافي بينهما اذ المراد من بني اسرايل
هم اليهود منهم فلا يرد هذا ما قيل ان
بني اسرايل لم يفرض عليهم خمسون

صلاة

صلاة بل والخمس صلوات مع ان من
حفظ حجة علي من لم يحفظ ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة اي قوة لنا به من البلا
والعقوبة ومن التكاليف التي لا تفي به
الطاقة البشرية وهو يدل علي جواز
التكليف بما لا يطاق والاماسيل ه
التخليص عنه والتشديد ها هنا للعد
ية الفعل الي مفعول ثاني للمبالغة
واعف عنا اي امح ذنوبنا واغفر لنا
اي استر علينا ذنوبنا ولا تفضحنا
بالمواخذة بها وارحمنا وتعطف بنا
وتفضل علينا فانا لا ننال العمل بطا
عتك ولا نترك معصيتك الا برحمتك
انت مولانا اي سيدنا ومتولي امورنا
فانصرنا علي القوم الكافرين باقامة
الحجة والغلبة في قتالهم فان من حق
المولي ان ينصر مواليه علي الاعدا او
المراد بالكافرين عامة الكفر وعن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)